

كتاب مانجا في اليابان سنوياً، تغطي مجالات شتى، دون استثناء نصوص كتاب «رأس المال» لكارل ماركس، و«حياة بوذا»، و«تاريخ الصين»، وحتى بعض العلوم. بل ان وزارة الخارجية اليابانية لم تتردد، دفاعاً عن برنامج المساعدات الخارجية اليابانية، في اصدار كتاب مانجا حول تلك المساعدات. كذلك فعلت السفارة الاسترالية للتعريف ببلادها. كما ان نقابة المحامين قد أصدرت مجلتها «زابنجوشي» (أي «المحامي») كمجلة فكاهية لتضمن قراءتها. ولا يرى المثقفون والخريجون اليابانيون أي حرج، أو أي مشكلة، في قراءة أمور جاذبة وهامة بأسلوب المانجا، الامر الذي فسّره المحلل الياباني، يوشيهيرو يونيزاوا، وفقاً لما نشرته مرغريت شابيرو عن هذه الظاهرة في صحيفة «الواشنطن بوست»، في نيسان (ابريل) ١٩٩٠، بأن اليابانيين قد ألقوا، من نظام الكتابة، الذي يتطور من الصور المرسومة، وتعلم وتحليل الاشياء نظرياً بالرؤية. وفسّر الناشر نوبورو ناكانو هذه الظاهرة بأن المانجا أسهل قراءة؛ فما دامت الصور والرسوم تستطيع ان تقول الشيء عينه، فماذا يمنع؟ لعل في انتشار هذه الظاهرة ما يشجع على تنوع أسلوب الخطاب العربي، والفلسطيني خاصة، الموجه الى اليابانيين.

٦ - على الرغم من ان التعاطي الدبلوماسي العربي يصرّ على طابعه الفردي، الشخصي، الآني، المتقطع على وجه العموم، سواء في التخطيط والقرار، أو في الأداء والتنفيذ، فان الحالة اليابانية الواعدة من أكثر الحالات في العالم احتياجاً - وقبل فوات الأوان - الى التعاطي الدبلوماسي المؤسسي، الذي يضمن الشمول، والتواصل، ودوام المراقبة والمراجعة، ضماناً لتعامل سليم مع هذه الحالة على الأقل.

Sasagawa, M; "Japan and the Pales- (٧)
tinians", *Journal of Arab Affairs*, Vol. 3, No. 1,
1974, pp. 21 - 28.

(٨) كرر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رواية
هذه الواقعة مراراً في مناسبات عدة، حضر الكاتب
بعضها.

(٩) الاهرام (القاهرة)، ٥/١٠/١٩٨٩، ص ٢.

Licklider, Roy; "Arab Oil and (١٠)
Japanese Foreign Policy", *Middle East Re-
view*, Fall 1985, pp. 26 - 27.

Ben-Ami, Shillony; "Japan and Is- (١١)
rael; The Relationship that Withstood Pres-
sures", *Middle East Review*, Winter 1985.

(١٢) المصدر نفسه.

Radtko, Kurt W.; "Japan - Israel Re- (١٣)
lation in the Eighties", *Asian Survey*, Vol. 28,
No. 5, May 1988, pp. 536 - 7.

Buzan, Barry; "Japan's Future; Old (١)
History versus New Roles", *International Af-
fairs*, Vol. 64, No. 4, 1988, pp. 557 - 858 .

(٢) د. ياسومازا كوارودا ونويو أسائي،
«الدراسات الشرق الأوسطية في اليابان»، المستقبل
العربي (بيروت)، آب (اغسطس) ١٩٨٧، ص ١٢٤ -
١٢٥.

Kuroda, Yasumasa; "Japan and the (٣)
Arabs; The Economic Dimension", *Journal
of Arab Affairs*, Vol. 3, No. 1, 1984, pp. 3 - 4.

(٤) المصدر نفسه.

Morse, Ronald A.; "Japan's Drive (٥)
Pre-Enimence", *Foreign Policy*, Winter 1988,
pp. 3 - 20.

(٦) د. ياسومازا كوارودا، «الرؤية اليابانية للعالم
العربي: طبيعتها وأفاقها»، المستقبل العربي، كانون
الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، ص ٧٩ - ٩١.